درجة استخدام المشرفين التربويين لمنصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بُعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم بمحافظة ـ الطائف ــ المملكة العربية السعودية

The degree of educational supervisors using the Madrasati platform in Al-Ishraf and the difficulties they face from their point of view in Taif Governorate, Saudi Arabia

ا/ سلطان بن حمود البقمي
المشرف التـربـوي بإدارة تعليم محافظة الطائف
sbaqami6620@moe.gov.sa
د. / أحمد بن محمد الدليل
أستاذ تقنيات التعليم المساعد ــ جامعة بيشة
amshhrani@ub.edu.sa

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام منصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بُعد لدى المشرفين التربويين واتجاهاتهم نحوها، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبيان مكون من ثلاثة محاور شملت (22) عبارة، وتم توزيع الاستبيان على عينة من مشرفي التخصصات بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف والبالغ عددهم (51) مشرفًا. وكشفت نتائج الدراسة أن هناك اتجاه إيجابي نحو استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي ودرجة استخدام كبيرة جدًا لدى المشرفين التربويين، وأن أهم معوقات استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد لدى المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف تمثلت في كثرة المهام الإدارية المطلوب تنفيذها من المشرف التربوي. ومن أهم توصيات الباحثان ما يلي: تخفيف الأعباء الإدارية عن المشرفين التربويين وتشجيعهم على استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد والتقليل من استخدام الأساليب الإشرافية التقليدية، كذلك أوصى الباحثان بمنح المشرفين التربويين المزيد من الصلاحيات على منصة مدرستي في استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد.

الكلمات المفتاحية: الأساليب الإشرافية عن بُعد ـ منصة مدرستي ـ صعوبات الأساليب الإشرافية عن بُعد- المشرفين التربويين- إدارة تعليم الطائف.

- مقدمة:

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة ومتتالية في شتى المجالات والعلوم، حيث نعيش في عصر الانفجار التكنولوجي، الذي يتضاعف فيه حجم العلوم والمعارف الجديدة بسرعة هائلة، كما أن وسائل التواصل الالكتروني قد دخلت كل بيت، ويُعزى ذلك كله إلى التطور الكبير في شبكات الانترنت والأجهزة الذكية المستخدمة في نقل العلوم والمعارف بين شتى بقاع الأرض حيث بدأ يأخذ العالم الرقمي حيزاً كبيراً من حياتنا، ومن المعروف أن ميدان التربية ليس بمعزل عن هذه التطورات والتغيرات المتلاحقة فهو يؤثر ويتأثر بها، وهو ما يتطلب من العاملين في الميدان التربوي مواكبة ما يُستجد في شتى العلوم والمجالات من اجل الاستفادة منها قدر الإمكان بما يساعد على توفير الوقت والجهد والمال.

ويُعد التعليم هو المسؤول الأول عن إعداد وتنمية الثروة البشرية التي تصنف كأهم العناصر في أي خطة تستهدف التقدم أو التطور أو الرقي، فيكون بذلك التعليم هو العنصر الأساسي من عناصر التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ لذلك قامت الدول في جميع أنحاء العالم بالعمل على إحداث تغييرات في عمليات التعليم ووظيفة المعلم الذي تغير دوره وتعددت مهامه ليواكب العصر الذي يعيش فيه؛ مما أوجب ضرورة وجود من يرشد المعلم ويساعده على تطوير مستواه العلمي والفني، وهنا يأتي دور الإشراف التربوي الذي أجمع الباحثان على أنه أفضل سبيل لتحسين مستوى آداء المعلمين. (سفر، 2008، 2)

كما يُعد الإشراف التربوي ركنًا مهمًا من أركان المنظومة التربوية، حيث إنه يهتم بجميع جوانب العملية التربوية لأنه يتبع تنفيذ السياسة التعليمية في أي مجتمع، ويوجه الإمكانات البشرية والمادية نحو تحقيق أهداف التربية والتعليم التي يسعى المجتمع إليها، ولكي يؤدي الإشراف التربوي دوره في تطوير العملية التربوية والرقي بها، فلابد أن يطور مفاهيمه وأساليبه وأنماطه بما يتفق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة. (Carboni, 2007)

ويمثل الإشراف التربوي عن بُعد نُظاماً سلوكياً مصمماً للتفاعل مع عملية التدريس وتحقيق أهدافه، من خلال تقديم جميع أنواع المساعدة للمعلم لتذليل الصعوبات التي تواجهه، وإتاحة الفرصة للنمو المهني، ومعالجة المشكلات المهنية بكافة أشكالها، والمساهمة في إيجاد الحلول والبدائل التي تساعد في تخطي المشكلات المنهجية، وحصر مشكلات الطلاب ومعرفة خصائصهم واحتياجاتهم، ومساعدة المعلم في إشباعها وربط المدرسة والمعلم باحتياجات المجتمع وتقديم الخدمات المرجوة لهم بشكل إلكتروني (البتال، القحطاني، 2017، 49).

ومن هنا أصبح المشرف التربوي مطالبًا بأن يتجاوز الأدوار التقليدية ويمارس دورًا رائدًا في تحويل المناخ المألوف إلى مناخ أكثر ملاءمة للتحديات الراهنة، ومن ذلك ممارسة الإشراف التربوي عن بُعد، بوصفه أسلوبًا حديثًا من أساليب الإشراف التربوي المعاصر الذي يسعى للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنيًا، ويسّهل التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية لكسر حاجز الزمان والمكان.(الشهراني، 2020).

ولما للمشرف التربوي من دور أساسي في العملية التعليمية والتربوية ويتحقق من خلاله العديد من التطلعات والأهداف لأن من أهم أدواره دعم المعلمين والرفع من مستوياتهم معرفياً وتربوياً وتحسين الأداء الوظيفي للمعلم ليعكس ذلك على أداء الطالب ويرفع من مستواه فكان من الضروري والمهم أن يتجاوز المشرف الدور التقليدي إلى دور آخر يتكيف فيه مع المستجدات

والتطورات والتغيرات الطارئة والمستجدة بحيث يصبح المشرف موجه ومشرف على معلميه ومتابع لمخرجاتهم في كل الظروف والأحوال.

وقد استهدفت الدراسة الحالية الوقوف على درجة استخدام منصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بُعد لدى المشرفين التربويين بمحافظة الطائف والصعوبات التي تواجههم.

- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ظل تفشي وباء كورونا المُستجد خاض العالم معارك مريرة لمكافحة انتشار العدوى، وفُرضت تدابير وقائية لحماية الفرد وحثه على التباعد الاجتماعي، وكانت المملكة العربية السعودية في ظل القيادة الرشيدة من أوائل الدول التي فرضت تدابير وقائية متعددة حفاظًا على صحة المواطن بالدرجة الأولى وكل من يعيش على أرضها من مقيمين وأجانب (الشهراني، 2020). جاء إعلان وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على لسان وزيها معالي الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ بشأن آلية العودة للدراسة لعام 1442هـ، حيث تنطلق عن بعد لجميع مراحل التعليم العام، لمدة سبعة أسابيع، وعن بُعد أيضاً للمقررات النظرية في الجامعات والتعليم الفني، وحضورياً للمقررات العملية، وذلك بعد التنسيق مع وزارة الصحة ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وهيئة تقويم التعليم والتدريب وبرنامج تنمية القدرات البشرية (واس ،2020). ومن هنا أصبح المشرف التربوي مطالبًا بأن يتجاوز الأدوار التقليدية، ويمارس دورًا رائدًا في تحويل المناخ المألوف إلى مناخ أكثر ملاءمة للتحديات الراهنة، ومن ذلك ممارسة الإشراف التربوي عن بعد الذي يتماشى مع متطلبات التباعد الاجتماعي. وبوصف الإشراف التربوي عن بعد أسلوبًا حديثًا من أساليب الإشراف التربوي المعاصر الذي يسعى للارتقاء بأداء المعلمين وتنميتهم مهنيًا، ويسهل التواصل بين المشرفين التربويين والمعلمين عبر الشبكة العنكبوتية لكسر حاجز الزمان والمكان (الشهراني، 2020).

وقد أكدت دراسة (الشرفات، 2019) على ضرورة التوسع في استخدام الانترنت وتطبيقاته في العملية الاشرافية وتذليل المعوقات في سبيلها، كما أوصت دراسة (المعبدي، 2011) بالعمل على تفعيل الإشراف الإلكتروني في جميع المدارس الحكومية التابعة لوزارة التعليم بالمدن والقرى والهجر في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية بأسرع وقت ممكن.

وحيث أن الانتقال من نمط الإشراف التقليدي إلى نمط الإشراف عن بُعد قد تم بصورة مفاجئة وسريعة، دون أن يمر هذا النمط من الإشراف بمرحلة سابقه تتوسط مرحلة الإشراف التقليدي والإشراف عن بُعد فهي لا زالت في مرحلة التجربة ؛ وتحتاج هذه المرحلة التجريبية لمرحلة تقييم للوقوف على نقاط القوة فيها وتعزيزها للاستفادة منها والتعرف على نقاط الضعف وعلاجها.

ومن هذا المنطلق فإن الدراسة الحالية تسليط الضوء على درجة استخدام المشرفين التربويين بمحافظة " الطائف" لمنصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بُعد والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظرهم:

وبالتالي، فإن هذه الدراسة تسترشد بالأسئلة التالية:

1. ما درجة استخدام المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية في التعليم عن بُعد من خلال منصة مدرستي ؟

2. ما معوقات استخدام المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية في التعليم عن بُعد من خلال منصة مدرستي ؟
3.

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1. درجة استخدام المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية في التعليم عن بُعد من خلال منصة مدرستي.
2. معوقات تطبيق المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية في التعليم عن بُعد من خلال منصة مدرستي.

- **أهمية البحث:**

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. اثراء الخلفية النظرية لموضوع البحث وهو واقع تطبيق الأساليب الاشرافية عن بُعد في منصة مدرستي.
2. تقديم رؤية علمية وحلول عملية وأساليب إجرائية تسهم في رفع أداء المشرف التربوي في بيئة العمل التربوي عن بُعد وذلك من خلال تطبيق الأساليب الإشرافية في التعليم بُعد من خلال منصة مدرستي.
3. التوصل إلى مقترحات وتوصيات لتفعيل الأساليب الاشرافية عن بُعد في منصة مدرستي لدى المشرفين التربوين بمحافظة الطائف.

- **حدود البحث:**

أولاً: الحد الموضوعي: درجة استخدام منصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بُعد لدى المشرفين التربويين واتجاهاتهم نحوها .
ثانياً: الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي الحالي 1442-1443هـ
ثالثاً: الحد المكاني: الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف.
رابعاً: الحد البشـــري: عينة من المشـــرفين التربويين في مكاتب التعليم التابعة للإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف.

- **مصطلحات البحث:**

- **الأساليب الاشرافية:**

مجموعة من أوجه النشـــاط يقوم بها المشـــرف التربوي والمعلم والطلاب ومديري المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغاير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة. (عطوي، 2001، ص 271)

ويعرف الباحثان الأساليب الاشرافية عن بُعد اجرائيا بأنها: هي أنشطة تربوية فردية أو الجماعية يقوم بها المشرف التربوي بالتشارك مع معلميه والتي يعتمد فيها على المنصات

التعليمية الإلكترونية، لتحسين الموقف التعليمي ، والرفع من النمو العلمي والمهني للمعلم.

- **منصة مدرستي:**

هي أحد نُظم ادارة عملية التعليم والتعلم تم استحداثها من قبل وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية أثناء انتشار وباء كوفيد 19 في عام 2020 م بعد أن توقفت الدراسة الحضورية في كافة مدارس التعليم العام (دليل نظام مدرستي، 2020).

- **الإطار النظري والدراسات السابقة**
- **مفهوم الأساليب الاشرافية**

تعددت الأدبيات التي تناولت مفهوم الأساليب الإشرافية وتعددت معها وجهات نظر الباحثان في تعريفها فقد عرفت امبيض (2014، ص7) الأساليب الإشرافية بأنها: "مختلف الطرائق التي يعتمدها المشرف التربوي لمواجهة المواقف التربوية ضمن برنامجه الإشرافي مثل: الزيارة الصفية، تبادل الزيارات، المشاغل التربوية، الدروس النموذجية، النشرات التربوية، البحث الإجرائي، زيارة المدرسة"

في حين عرفها (عطوي، 2001) الأساليب الإشرافية بأنها: " مجموعة من أوجه النشاط، يقوم بها المشرف التربوي والمعلم، والمتعلم، ومدراء المدارس من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي، وكل أسلوب من أساليب الإشراف التربوي: ما هو إلا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغير بتغيره في اتجاه الأهداف التربوية المنشودة".

ومن خلال ما سبق يعرف الباحثان الأساليب الإشرافية بأنها مجموعة النشاطات المختلفة التي يقوم بها المشرف التربوي لتنمية مهارات التدريس لدى المعلمين وتحسين أدائهم المهني، وتتمثل تلك الأساليب في الزيارة الصفية بأنواعها، المقابلة الفردية وتبدل الزيارات بين المعلمين، والدروس التطبيقية، والاجتماعات، والورش، وغيرها من الأساليب الإشرافية.

- **أنواع الأساليب الاشرافية**

تتنوع الأساليب الإشرافية وتتعدد، ويمكن تصنيف الأساليب الإشرافية التي تسمى أحيانًا (الوسائل الإشرافية) من حيث المجموعات المستهدفة إلى أساليب فردية وأساليب جماعية. أما من حيث طريقة التنفيذ فتصنف الأساليب الإشرافية إلى أساليب نظرية وأساليب عملية وذلك على النحو التالي: (أبو هاشم، 2007، ص24)

1. **الأساليب الإشرافية النظرية الفردية:**

وهي مجموعة الأساليب الإشرافية التي تأخذ طابع القراءات النظرية، وتستهدف المعلم بشكل فردي مثل: القراءات الموجهة، النشرة الإشرافية، البحث الإجرائي.

2. الأساليب الإشرافية النظرية الجماعية:

وهي مجموعة الأساليب الإشرافية التي تأخذ طابع الحديث النظري، وتستهدف مجموعة من المعلمين وتشمل: الندوة، المؤتمر التربوي، الدورة التدريبية.

كما أشارت البنواني (2020، ص10) إلى أن الأساليب الإشرافية يمكن تقسيمها إلى فردية وجماعية وفي نفس الوقت مباشرة وغير مباشرة وذلك كما يوضحها الشكل التالي:

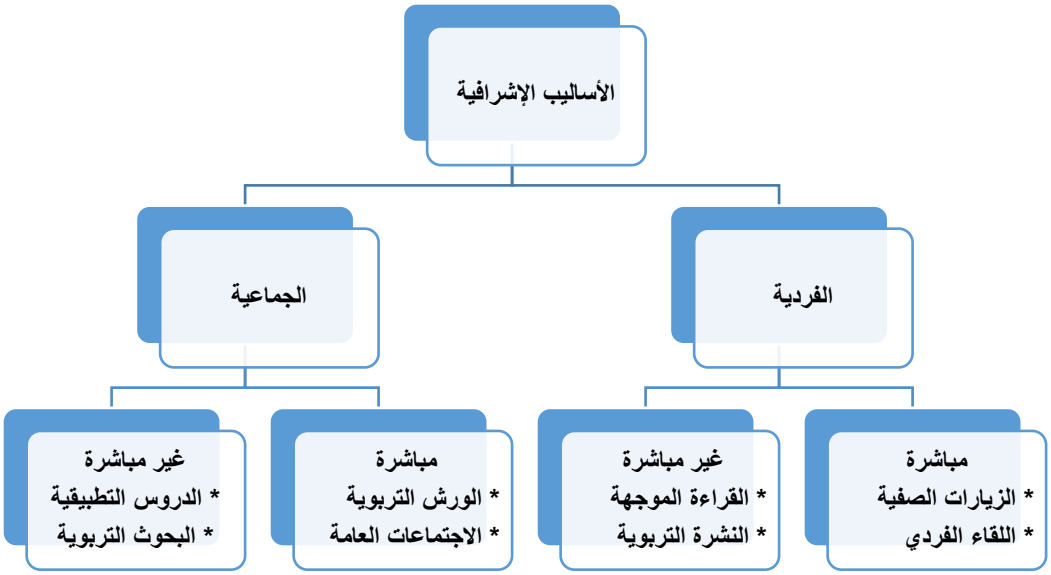

شكل (1) أنواع الأساليب الإشرافية (البنوى، 2020) بتصرف من الباحثين

1-الأساليب الإشرافية الفردية المباشرة: وتشمل الزيارات الصفية واللقاءات الفردية التي تكون بين المشرف التربوي والمعلم بشكل منفرد داخل الفصل الدراسي أو خارجه

2-الأساليب الفردية غير المباشرة: وتشمل هذه الأساليب القراءة الموجهة والنشرات التربوية.

3-الأساليب الإشرافية الجماعية المباشرة: وتشمل الورش التربوية، والاجتماعات العامة، والبرامج التدريبية، والندوات التدريبية.

4-الأساليب الإشرافية الجماعية غير المباشرة: وتشمل الدروس التطبيقية، والبحوث التربوية، والتعليم المصغر.

- **التحديات التي تواجه الإشراف التربوي:**

أشارت العديد من الأدبيات إلى أن هناك مجموعة من التحديات والمعوقات التي تحول دون توظيف الإشراف التربوي بالشكل الأمثل الذي يحقق الأهداف المرجوة منه بشكل تام فقد أشارت المشعل(2019، ص 465) إلى أن معوقات الإشراف التربوي تتمثل فيما يلي:

أولا: المعوقات الاقتصادية/ المالية: وتتمثل في التالي:

3. قلة توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعمليتي التعلم والتعليم.
4. قلة وجود حوافز مادية للمشرفين وللمعلمين.
5. قلة توافر المكتبات والكتب والمراجع في المدارس والمتخصصة في زيادة التحصيل العلمي لدى المعلمين.
6. عدم توفر الأموال اللازمة لشراء بعض الأجهزة والتقنيات الحديثة لتنفيذ بعض الفعاليات الإشرافية.
7. عدم وجود أجهزة حاسوب وعدم توفر خدمات الإنترنت لدى الكثير من المشرفين التربويين.

ثانيا: المعوقات الإدارية/ المؤسسية: وتتمثل في التالي:

1. كثرة الأعباء الإدارية على المشرف التربوي، فالعملية التربوية عملية معقدة ومتشابكة ومتعددة الجوانب تحتاج إلى وقت وجهد وإخلاص.
2. تزاحم الأعمال الموكلة إلى المعلم وتراكمها مما لا يوفر له الوقت الكافي للاطلاع على توصيات المشرف والتخطيط لتنفيذها والاستفادة منها.
3. قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين والمعلمين.
4. ضعف قدرة مديري المدارس على ممارسة الإشراف التربوي، فقد تكون إدارة متزمتة أو مهملة وبالتالي ينعكس ذلك سلبًا على كل عناصر العملية التربوية في المدرسة.
5. ضعف الوعي بمسؤولية العمل لدى بعض المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين.
6. تدريس المعلمين لمواد غير تخصصهم.
7. قصور التعاون بين المشرف التربوي ومدير المدرسة.
8. دمج الإشراف التربوي والإداري.

ثالثا: المعوقات التربوية/ المهنية/ الفنية: وتشمل مجموعة المعوقات التي ترتبط بالمعلم وبالمشرف ومنها:

1. عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهات المشرف التربوي.
2. ضعف كفايات المعلم في المجالات الأكاديمية أو العلمية.
3. ضعف كفاية بعض المشرفين التربويين.
4. مقاومة الكثير من المعلمين للتغير والتجديد.
5. عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعمليتي التعلم والتعليم.
6. صعوبة المقررات.
7. عدم دقة أساليب التقويم التربوي الممارس.
8. عدم قناعة المعلم بتوجيهات المشرف التربوي.
9. عدم التنويع بين أساليب الإشراف التربوي.

رابعا: المعوقات الاجتماعية/ البيئية:

ويقصد بها مجموعة المعوقات التي تنشأ عن النظام الاجتماعي السائد في المجتمع مثل:

1. ظروف العمل الغير مريحة للمشرف، والظروف الأسرية غير المستقرة.

2. وجود خلافات قبلية في بعض البيئات والتي قد يتأثر منها المشرف التربوي والمعلم.
3. ضعف الحوافز المالية التي يتلقاها المشرف التربوي نظير قيامه بعمليات الإشراف التربوي مقابل ما يقوم به من عمل كبير .

خامسا: المعوقات الشخصية / الذاتية:

ويشمل ذلك المعوقات التي ترتبط بشخصية المشرف التربوي مثل:

1. ضعف كفايات المشرف التربوي في المجالات الأكاديمية والعلمية.
2. عدم متابعته للمستجدات في مجال تخصصه، وعدم قدرته على تصميم البرامج التدريبية وتنفيذها.
3. عدم قدرته على القيام بواجباته لأسباب صحية ونفسية، وقلة ثقته بنفسه، واضطراب مشاعره وعدم استقراره.
4. العلاقة الضعيفة بين كل من المشرفين والمديرين والمعلمين لها اثر سلبي على سير العملية الإشرافية.
5. وجود مشاكل شخصية أو اختلافات قديمة بين المشرفين والمعلمين .

المحور الثاني: المنصات التعليمية والإشراف عن بُعد :

مجالات استخدام المنصات التعليمية في الإشراف عن بُعد

توفر المنصات التعليمية المختلفة العديد من الأدوات القائمة على وسائل الاتصال المتقدمة التي يوفرها التقدم الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، ويمكن توظيف هذه الوسائل عبر منصات التعلم الإلكتروني في القيام بعمليات الإشراف التربوي عن بعد في سهولة ويسر، وقد أوردت العديد من الدراسات والأدبيات طرق توظيف هذه الأدوات في عمليات الإشراف التربوي عن بُعد، فقد أوردت دراسة داوود (2018) استخدام بعض من الأدوات التي توفرها المنصات التعليمية كما يلي:

1- البريد الإلكتروني E- mail

وتعتبر خدمة تقدمها المنصات التعليمية بل يمكن اعتبارها من أهم الخدمات التي تقدمها هذه المنصات حيث تتيح تبادل الرسائل والمقالات والنصوص والملفات مع شخص أو أشخاص آخرين لهم بريد إلكتروني على المنصة التعليمية، ويمكن أن تقدم خدمات للإشراف التربوي عامة والمشرفين التربويين خاصة كالتالي:

1. يمكن استخدامها كوسيلة لإرسال التعاميم والتوجيهات ومحاضر الاجتماعات العامة مع المعلمين واستقبال الملاحظات عليها.
2. لإرسال الدروس النموذجية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية.
3. لإرسال النشرات التربوية أو القراءات الموجهة.
4. للرد على استشارات المعلمين وتقديم التغذية الراجعة لهم.
5. التبليغ بمواعيد الاجتماعات مع المشرفين ومكان انعقادها.
6. للتنسيق عند القيام الزيارات المدرسية والصفية للمعلمين.

7. للتواصل بين المشرفين وزميلاهم من نفس التخصص.
8. للاتصال والتواصل مع المسؤولين في الإدارات التعليمية أو الوزارة.
9. يهيئ الفرصة للمعلمين بتخزين الوسائل التي يتبادلونها مع المعلمين لتتم قراءتها في أي وقت.

2-المحادثة (Internet Read Chat):

إن المحادثة أو التحاور على المنصات التعليمية ماهي إلا عبارة عن بروتوكول للتحاور المعلوماتي بين عدة مستخدمين حيث يصبح كل منهم عضو في قناة التحاور مع بعضهم البعض، ويمكن استخدام المحادثات التي توفرها المنصات التعليمية في الإشراف التربوي عن بُعد كما يلي:

1. للتواصل بين المشرفين والمعلمين ممن يشرفون عليهم، خاصة من يحتاج منهم إلى رفع مستواه المهني.
2. وسيلة لتوفير الوقت والجهد على المشرفين والمعلمين بسرعة للاطلاع على الندوات والمحاضرات التي يتم تقديمها من جهات تربوية وتعليمية وأخرى، مثل الجامعات والكليات دون الحاجة للسفر بما يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية.
3. وسيلة لعقد الاجتماعات بين المشرفين والمعلمين باستخدام الصوت.
4. للرفع المستوى المهني للمشرفين من خلال نقل المحاضرات التربوية والندوات لإدارة الإشراف التربوي.
5. لاستضافة أحد المتخصصين من أي مكان في العالم لعقد ندوة أو إلقاء محاضرة.

3- مؤتمرات الفيديو أو الفيديو التفاعلي (Video Conferences)

هي إحدى الطرق والتقنيات التعليمية التي توفرها منصات التعليم الإلكتروني، وتعمل على تنفيذ الاتصال المسموع والمرئي بين عدد من الأشخاص وكل منهم في مكانه ويقومون بتبادل المعلومات والتحدث المباشر ومشاهدة الآخرين ومناقشتهم بعضهم البعض، ولهذه المؤتمرات مميزات وفوائد من كونها عملية اتصال مرئي ومسموع بين عدة اطرف في أماكن متباعدة بهدف نقل المعلومات ومناقشتها والتفاعل معها بسهولة مما يحقق أهداف الاتصال من تعاون وتفاهم مشترك.

وهذه الخدمة يمكن توظيفها في الإشراف التربوي كالتالي:

1. يمكن للمشرفين التربويين إلقاء المحاضرات وخاصة في التدريب للمعلمين عن بُعد مع إمكانية التفاعل بين المشرف والمعلم في نفس الوقت، أي يمكن عن طريق هذه الخدمة التغلب على مشكلة إحضار المعلمين من المدارس لتدريبهم أثناء الخدمة.
2. يمكن أن تساعد المعلمين بالاتصال بالمشرفين لمناقشتهم في المشكلات التي تواجههم في العملية التعليمية والتوصل لحلول عملية وتربوية.
3. التعرف على أحدث المشاريع والمعلومات في العالم الخارجي عن طريق اتصال المعلم بأصحابه ومناقشته معهم.
4. يمكن تنفيذ مشاريع جماعية مع المعلمين في نفس الوقت باستخدام هذه التقنية.
5. يمكن للمشرفين تنظيم مناقشات مع الخبراء والمتخصصين في مجالاتهم العلمية مما يساعد على تنمية معلومات المعلمين في تلك المجالات.

-الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات الأساليب الإشرافية والمنصات التعليمية، وذلك وفق المحورين التاليين:

دراسات تناوت الأساليب الإشرافية عن بُعد:

دراسة (الذبياني، 2020) هدفت الدراسة إلى وضع برنامج تدريبي مقترح لتطبيق الإشراف التربوي عن بعد بمدارس المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال دراسة ميدانية استخدمت فيها الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة الدراسة من المشرفين والمشرفات التربويين في اربعة مناطق هي (جدة – المدينة المنورة – حائل – الرياض)، وبلغ عدد العينة (309) مشرف ومشرفة، وتوصلت الدراسة لوضع برنامج تدريبي مقترح لتطبيق الإشراف التربوي عن بُعد بالمملكة العربية السعودية، تم فيه مراعة ما وجد من مشكلات ومعوقات أوضحتها الدراسة الميدانية.

دراسة (أبو الكشك، 2019) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي إلكترونيًا في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في استبانة مكونة من 28 فقرة تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغ عددها (425) فردًا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف إلكترونيًا كانت بدرجة قليلة، وأن درجة ممارسة الأساليب الإشرافية إلكترونيًا لدى المشرفين على مديري المارس جاءت أعلى منها لدى المشرفين في باقي المراكز الوظيفية، وأن ممارسة الأساليب الإشرافية إلكترونيًا لا توجد بها فروق تعزي لمتغيري خبرة المشرف وجنس المشرف، كذلك يرتبط ممارسة الأساليب الإشرافية إلكترونيًا بتوافر أجهزة الحاسب وشبكة الإنترنت في المدارس.

دراسة (عبدالرحمن، 2019) هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توافر التمكين الإداري ودرجة تطبيق الإشراف عن بُعد والعلاقة الارتباطية بينهما في وزارة التربية والتعليم الأردنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (228) مشرفًا

ومشرفة، كذلك تم استخدام استبانتان لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة بأن درجة توافر التمكين الإداري، ودرجة تطبيق الإشراف عن بُعد جاءتا بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التمكين الإداري والإشراف عن بُعد لدى المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم الأردنية، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الإجراءات المعمول بها في وزارة التربية والتعليم الأردنية لتتوافق مع مفهوم التمكين الإداري، كذلك تطوير آليات تطبيق نموذج الإشراف عن بُعد بصورة مستمرة بوصفه نموذجًا حديثًا.

دراسة (الشرفات، 2019) هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف المشرفين التربويين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافية وسبل تطويرها من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة

والمتمثل في المشرفين التربويين العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق، والبالغ عددهم (92) مشرفًا ومشرفة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، استخدمت الدراسة استبانة تكونت من ستة أبعاد بمجموع (71)، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيقات الإنترنت من وجهة نظرهم كانت بدرجة متوسطة في محافظة المفرق، كذلك أن من أهم

سبل التطوير كانت تصميم بيانات التعلم، وإعداد البرمجيات التخطيطية، وإعداد الخطط والبرامج اللازمة للإشراف والتدريب لمواكبة البرمجية في مجال الإشراف التربوي. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) يعزى لأثر الجنس لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر سنوات الخبرة لصالح (10 سنوات فأقل)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) تعزى لأثر المبحث الذي تشرف عليه. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات كان أهمها: اعتماد الإيميل ورقم الهاتف لكل من المشرف التربوي والمعلمين لتبادل المعلومات والأفكار والإجابة عن الاستفسارات، والتوسع في استخدامات تطبيقات الإنترنت وتذليل معوقات تفعيلها في العملية الإشرافية.

دراسة (الكندي، 2018) هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من 122 مشرفًا تربويًا من الجنسين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أداة مقياس الصعوبات على عينة المشرفين التربويين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات كبيرة

ومتوسطة حول المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وكان أكثرها الصعوبات الفنية، تليها الصعوبات الإدارية، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية لصالح الإناث، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة توفير أجهزة الحواسيب المناسبة والمحدثة لفئات المشرفين التربويين، وتنظيم الدورات والملتقيات للمشرفين التربويين؛ لتعميق ثقافة المتابعة الإشرافية الإلكترونية، وتطوير الدليل الخاص بها. كما قدمت الدراسة توصيات للمسؤولين المباشرين عن المشرفين التربويين بالاهتمام بهم من حيث، توجيههم لمهامهم، وإبعاد مشتتات العمل عنهم، وتقديم التغذية الراجعة لهم حول خططهم من بداية العام الدراسي. كما أوصت الدراسة بإجراء بعض التطوير على نوافذ البوابة التعليمية الإلكترونية المتعلقة بالإشراف التربوي، وإدراج بعض الملفات المحوسبة لسجلات المشرفين، والمعلمين الأوائل.

- **منهج البحث:**

نظراً لطبيعة مشكلة البحث وتساؤلاته وأهدافه تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وذلك لمناسبته لطبيعة الدراسة الحالية، والمنهج الوصفي المسحي يقوم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها بدقة ويعبر عنها كمياً او كيفاً، وذلك حسب طبيعة الدراسة.

- **مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع البحث من جميع المشـــرفين التربويين في الإدارة العامة للتعليم بمدينة الطائف، والبالغ عددهم (180) مشـرفًا تربويا وفق الإحصـائية الرسـمية التي حصـل عليها الباحثان من الإدارة العامة للتعليم بالطائف لعام (2022) .

عينة البحث:

تم تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من (20) فرد من مجتمع الدراسة وذلك بهدف

التأكد من(الصـدق الثبات)لأداة البحث وسـوف يتم عرض نتائج الصـدق والثبات لاحقا. وتكونت عينه البحث من (51) مشـــرفاً ، وبعد أن تم التأكد من توافر الصـــدق والثبات في أداة البحث، تم تطبيق الاستبانة إلكترونياً، وبتحليل استجابات عينة الدراسة اتضح توزيع العينة حسب المتغيرات الديمغرافية التالية:

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية

متغيرات عينة الدراسة		التكرار	النسبة %
المؤهل العلمي	بكالوريوس	31	%60.8
	ماجستير	15	%29.4
	دكتوراه	5	%9.8
	الإجمالي	51	%100
عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي	أقل من 5 سنوات	7	%13.7
	من 5 إلى 10 سنوات	18	%35.3
	من 11 إلى 15 سنة	20	%39.2
	أكثر من 15 سنة	6	%11.8
	الإجمالي	51	%100

يتضـــح من الجدول رقم (1): أن نســبة 60.8% من عينة البحث من حملة مؤهل (البكالوريوس) في الترتيب الأول، ثم حملة الماجســتير ونســبتهم 29.4%، وأخيرًا حملة (الدكتوراه) ونســبتهم 9.8%، أما فيما يخص متغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي فقد جاءت الفترة من (من 11 إلى 15 ســنة) في الترتيب الأول بنســبة 39.2%، ثم (من 5 إلى 10 ســنوات) في الترتيب الثاني بنسـبة 35.3%، ثم (أقل من 5 سـنوات) في الترتيب الثالث بنسـبة 13.7%، وأخيرًا (أكثر من 15 سنة) بنسبة 11.8%.

- **أداة البحث:**

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات في الدراسة وتكونت من ثلاثة محاور بإجمالي(22) عبارة وذلك من خلال اتباع الخطوات التالية:

- **إعداد أداة البحث**

قام الباحثان ببناء استبيان تكون من ثلاثة محاور ساعدت الباحثان في الكشف (درجة استخدام منصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بُعد لدى المشرفين التربويين واتجاهاتهم نحوها وتم إعداد أداة البحث بما يتوافق مع مناهج البحث العلمي, وتم عرضها على محكمين للاسترشاد بأرائهم حول مدى ارتباط العبارات بالمحاور، وقد قام المحكمون بحذف وإضافة وتعديل بعض عبارات الاستبانة؛ فقد تم حذف عبارة من المحور الأول بناء على توجيهات السادة المحكمين، وإضافة عبارتين إلى المحور الثاني، وبناء على ذلك تتكون محاور الاستبانة من جزئين أساسيين الجزء الأول ويتكون من المعلومات الأولية وهي كالتالي:

- المؤهل العلمي: بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه
- عدد سنوات الخبرة في الاشراف التربوي: خمس سنوات وأقل، من خمسة إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات

الجزء الثاني ويتكون من ثلاثة محاور:

المحور الأول: درجة استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي.
المحور الثاني: معوقات استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي.
المحور الثالث: اتجاهات المشرفين التربويين نحو استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي.

صِدقُ أداة البحث (Validity):

عرف عطية (2009) صدق الأداة بأنها: "التأكد من أنها المقياس صالحاً لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسها"، ولقد قام الباحثان بالتأكد من صدق الأدوات من خلال ما يأتي:
الصدق الظاهري لأداة البحث (صدق المحكمين):
بعد أن انتهى الباحثان من إعداد أداة البحث في صورتها الأولية، والتي بلغت عباراتها (21) والتي تقيس درجة استخدام منصة مدرستي في الأساليب الإشرافية عن بُعد لدى المشرفين التربويين واتجاهاتهم نحوها، قام بعرضها على مجموعة من المتخصصين في موضوع البحث، وقد أبدى المحكمون تجاوبًا كبيرًا مع الباحثان، بتقديم التوجيهات والآراء التي كان لها أثر واضح على الصورة النهائية للأدوات؛ إذ قام الباحثان في ضوء تعليقات المحكمين بالتعديلات اللازمة التي كانت محل عنايتهم واهتمامهم، وبعد الإجراءات والخطوات التي قام بها الباحثان يكون قد تم التوصل إلى الصدق الظاهري لعبارات أداة البحث، وصدق محتواها، وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، وعلى مدى انتماء العبارات للمحاور التي صُنفت فيها بعد التعديل والحذف والإضافة التي خضعت لها الأداة استجابةً لآراء المحكمين.

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة كل محور من

محاور أداة البحث بالدرجة الكلية له، وكذلك لكل عبارة من عبارات الأداة بالدرجة الكلية للمحور، الذي تنتمي إليه العبارة، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية قدرها (20) مبحوث كما في الجدول رقم (2):

جدول (2) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل عبارة والمحور الذي تنتمي له، وبين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية له

المحور الأول: درجة استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي		المحور الثاني: معوقات استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي		المحور الثالث: اتجاهات المشرفين التربويين نحو استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*0.82	1	*0.99	1	*0.40
2	*0.82	2	*0.93	2	*0.99
3	*0.40	3	*0.93	3	*0.99
4	*0.99	4	*0.99	4	*0.99
5	*0.86	5	*0.50	5	*0.86
6	*0.43	6	*0.80	6	*0.99
7	*0.86	7	*0.84	7	*0.99
8	*0.86				
درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية	*0.86	درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية	*0.99	درجة ارتباط المحور بالدرجة الكلية	*0.86

(*) دال عند مستوى 0.05

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن جميع العبارات معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا عند مستوى الدالة (0.05)، مما يعطي دلالة على ارتفاع معاملات

الاتساق الداخلي، كما تشير إلى مؤشرات صدق مرتفع وكافي يمكن الوثوق به في تطبيق أداتي البحث.

- **ثبات أداة البحث:**

لقياس ثبات أداة البحث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، ويوضح الجدول رقم (3) معامل الثبات لمحاور أداة البحث.

جدول رقم (3) قيم الثبات للاستبانة ككل وكل محور منفردًا

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: درجة استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي	8	0.71
المحور الثاني: معوقات استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي	7	0.74
المحور الثالث: اتجاهات المشرفين التربويين نحو استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي	7	0.78
الدرجة الكلية للمحاور	22	0.82

يوضح الجدول رقم (3) أن جميع قيم معاملات الثبات وفق (معامل ألفا كرونباخ) للاستبانة جاءت دالة مما يشير إلى تمتع الأداة بثبات مرتفعة إحصائيًا، حيث تراوحت معاملات ثبات أداة البحث ما بين (0.811 – 0.939)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة البحث. والدرجة الكلية للمحاور بلغت(0.912) وأصبحت أداة البحث جاهزة وصالحة للتطبيق على العينة.

-عرض النتائج ومناقشتها

تمهيد

يتناول هذا الفصل عرض النتائج ومناقشتها، وذلك من خلال مناقشة وعرض نتائج الإجابة على أسئلة البحث، ولتحقيق ذلك يسعى البحث للإجابة على السؤال الرئيس التالي:

- **ما واقع استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد من وجهة نظر المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف واتجاهاتهم نحوها؟**

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي، تساؤلات فرعية هي:

- **إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة استخدام المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي؟**

للتعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي تم حساب التكرارات والنسب المئوية

والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري والرتب؛ لاستجابات عينة البحث حيال درجة استخدام المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي، والجدول رقم (4) يبين ذلك:

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتب لأراء العينــة لعبارات

تشير النتائج في جدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام المشرفين التربويين بالإدارة

م	العبارات	العينة الكلية								
		التكرار					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
1	استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد في عقد البرامج التدريبية.	31	20	0	0	0	4.6	0.49	5	مرتفعة جدًا
2	استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد في تنفيذ الدروس التطبيقية.	32	13	6	0	0	4.5	0.7	2	مرتفعة جدًا
3	استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد في تعميم النشــرات التربوية.	26	19	6	0	0	4.39	0.69	3	مرتفعة جدًا
4	استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد في توجيه المعلمين نحو القراءات الموجهة والاطلاع على المستجدات في التخصص	31	12	6	0	2	4.37	0.97	7	مرتفعة جدًا
5	استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد في تنفيذ الزيارات الصفية	18	33	0	0	0	4.35	0.48	1	مرتفعة جدًا
6	استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد في عقد الورش التدريبية للمعلمين.	19	26	6	0	0	4.25	0.65	4	مرتفعة جدًا
7	استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد في عقد اللقاءات التربوية.	9	42	0	0	0	4.17	0.38	8	مرتفعة
8	استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد أثناء إجراء المداولات الإشرافية	9	24	18	0	0	3.82	0.71	6	مرتفعة
	الإجمالي						4.30	0.63		مرتفعة جدًا

العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي تراوحت ما بين (4.60، 3.82)؛ حيث جاءت عبارة (استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد في عقد البرنامج التدريبية)

في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (استخدم الأساليب الإشرافية عن بُعد أثناء إجراء المداولات الإشرافية) في الترتيب الأخير.

إجابة السؤال الثاني: ما معوقات استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي؟

للتعرف على معوقات استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري والرتب؛ لاستجابات عينة البحث حيال معوقات استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي، والجدول رقم (5) يبين ذلك:

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لأراء العينة لعبارات

العبارات	العينة الكلية								
	التكرار					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
كثرة المهام الإدارية المطلوب تنفيذها من المشرف التربوي.	7	24	2	18	0	4.17	0.38	1	مرتفعة
المعوقات التقنية وعدم توافر الأجهزة الداعمة، وتوقف منصة مدرستي للتحديث والصيانة	0	20	6	25	0	3.39	1.11	2	متوسطة
عدم امتلاك المشرفين التربويين لمهارات التعامل مع منصة مدرستي وتنفيذ الأساليب الإشرافية عن بُعد.	0	0	21	6	24	2.9	0.94	3	متوسطة
لا تدعم الأساليب الإشرافية عن بُعد التفاعل بين المعلمين والمشرفين بالشكل المطلوب	0	12	19	14	6	2.7	0.96	7	متوسطة
عدم اقتناع المشرفين التربويين بجدوى استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد.	0	0	2	37	12	2.62	0.48	5	متوسطة
عدم قناعة المعلمين بتقييمات المشرفين التربويين التي تتم عبر الأساليب الإشرافية عن بُعد.	0	0	32	19	0	1.94	0.94	4	منخفضة
صعوبة تقييم أداء المعلمين من خلال الأساليب الإشرافية عن بُعد.	0	18	0	33	0	1.8	0.49	6	منخفضة جدا
الإجمالي						2.78	0.75		متوسطة

تشير النتائج في جدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لمعوقات استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي تراوحت ما بين (4.17، 1.80)؛ حيث جاءت عبارة (كثرة المهام الإدارية المطلوب تنفيذها من المشرف التربوي) في الترتيب الأول،

فيما جاءت عبارة (صعوبة تقييم أداء المعلمين من خلال الأساليب الإشرافية عن بُعد) في الترتيب الأخير.

- **تفسير مناقشة النتائج:**

يتم في هذا الجزء مناقشة وتفسير نتائج البحث التي تم التوصل إليها، وفق ما تضمنه البحث من أسئلة وأهداف، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة.

- **مناقشة نتائج السؤال الأول:**

عكست درجة المتوسط الإجمالي والتي بلغت "4.30" للمحور الأول حول (درجة استخدام المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي) نسب استخدام مرتفعة جدًا من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور؛ وبالتالي يمكن القول بأن هناك درجة استخدام كبيرة جدًا من المشرفين التربويين بالإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي، وفقًا للنتائج السابقة.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الأساليب الاشرافية عن بُعد توفر العديد من المميزات التي تتناسب مع متطلبات قيام المشرفين التربويين بأدوارهم الإشرافية عن بُعد، كما أن الأساليب الإشرافية عن بُعد المتضمنة داخل منصة مدرستي تتميز بحسن الترتيب والتنظيم، وسهولة الاستخدام، ووجود أدلة مطبوعة وإلكترونية لدى المشرفين توضح لهم كيفية استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد.
كما أن المشرفين التربويين لم يعد لديهم مجال لممارسة الأساليب الإشرافية التقليدية وتقديم الدعم للمعلمين وذلك بسبب أن نمط التعليم قد تم تغييره إلى التعليم عن بعد، مما دفعهم لاستخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد أثناء فترة تعليق الدراسة الحضورية ، وحتى بعد عودة التعليم الحضوري استمر المشرفون التربويون في استخدام الأساليب الإشرافية عن بعد نظرًا لما لمسوه فيها من مميزات وفوائد عديدة توفر الوقت والجهد وتتسم بالفعالية والكفاءة العالية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الشرفات، 2019)، ودراسة (المالك، 2020) والتي بينت ان درجة توظيف المشرفين التربويين لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافية عن بُعد جاءت بدرجة عالية لما يتوافر في الأساليب الإشرافية عن بعد من مميزات وفوائد، بينما تتعارض مع هذه النتائج نتيجة دراسة (عبدالرحمن، 2019) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق أساليب الإشراف التربوي عن بُعد في محافظة المفرق جاءت متوسطة، وأن المشرفون التربويون ليس لديهم الحافز المناسب الذي يدفعهم لاستخدام
ويرى الباحثان من خلال الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة أن الامكانات التي توفرها الدولة أو الإدارة التعليمية هي التي تؤثر في درجة استخدام المشرفين التربويين لأساليب الإشراف عن بعد.

- **مناقشة نتائج السؤال الثاني:**

عكست درجة المتوسط الإجمالي والتي بلغت "2.78" للمحور الثاني حول (معوقات استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد من خلال منصة مدرستي) نسب موافقة متوسطة من وجهة نظر عينة البحث على عبارات هذا المحور. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن وزارة التعليم السعودية قامت بتوفير كافة المتطلبات اللازمة للاعتماد على منصة مدرستي التعليمية كبيئة تعليمية تضمن استمرارية العملية التعليمية أثناء فترات توقف الدراسة بسبب جائحة كورونا، وأن الجهات المسؤولة في وزارة التعليم السعودية قد قامت بتذليل العقبات والمعوقات التي ظهرت أثناء التطبيق التجريب لمنصة مدرستي بما في ذلك معوقات استخدام الأساليب الإشرافية عن بعد، وعلى الرغم

من ذلك فإن هناك بعض المعوقات التي لا زالت قائمة والتي جاء من أهمها كثرة المهام الإدارة الموكلة إلى المشرف التربوي ويعزى ذلك إلى توجهات حكومة المملكة العربية السعودية المتمثلة في تجويد وتحسين وتطوير العملية التعليمية باستمرار مما يلقي بالمزيد من الأعباء والمهام على كاهل المشرفين التربويين، وأن من يشغل وظيفة المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية ينبغي أن تتوافر لديه مجموعة من المؤهلات والقدرات التربوية والإدارية التي قد لا تتوافر في الكثيرين، كما أن غالبية المشرفين التربويين هم في الأساس معلمين ويعني تكليفهم بمهام الإشراف التربوي تفريغ أماكنهم في المدارس مما قد يؤثر على سير العملية التعليمية، ويزيد من عجز المعلمين الذي تعاني منه العديد من إدارات التعليم في المملكة العربية السعودية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سفر (2018) والتي بينت ان من أهم معوقات توظيف أدوات الانترنت في الإشراف التربوي عن بعد تمثلت في كثرة الأعباء الفنية والإدارية على المشرفات التربويات في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الكندي (2018) التي أشارت إلى أن المعوقات المادية المتمثلة في عدم توافر الأجهزة الإلكترونية والحواسب، والمعوقات الفنية المتمثلة في كيفية التعامل مع الأجهزة والوسائل الإلكترونية هي أكثر المعوقات التي تعيق استخدام المشرفين التربويين لأساليب الإشراف الإلكتروني.

ومن خلال العرض السابق لنتائج الإجابة على أسئلة البحث يتضح أن أهم المعوقات التي توصل إليها البحث تتمثل في كثرة الأعباء والمهام الإدارية والفنية الملقاة على كاهل المشرف التربوي؛ مما قد يمثل عائق أمام المشرفين التربويين في استخدام أساليب الإشراف التربوي عن بعد في منصة مدرستي، والذي قد يسهم زيادة أعداد المشرفين التربويين العاملين في مكاتب وإدارات التعليم في التغلب على هذه المعوقات، كما قد يساعد إسناد بعض مهام الإشراف التربوي للخبراء من المعلمين في تخفيف الأعباء عن المشرفين التربويين مما يساعدهم في تحسين استخدامهم لأساليب الإشراف التربوي عن بعد.

- **التوصيات والمقترحات :**

- **التوصيات:**

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها؛ يوصي الباحثان بالآتي:

1. تخفيف الأعباء الإدارية عن كاهل المشرفين التربويين للتمكن من استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد.
2. تعميم استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد والتقليل من استخدام الأساليب الإشرافية التقليدية.

3. تطوير الأساليب الإشرافية عن بُعد في منصة مدرستي ومنح المشرفين التربويين المزيد من الصلاحيات في استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد.
4. عقد لقاءات مجمعة لمديري المدارس والمشرفين التربويين للتنسيق فيما بينهم في استخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد.

- **المقترحات:**

بناء على النتائج والتوصيات يقترح الباحثان مستقبلا القيام بالآتي:

1. إجراء دراسات حول استخدام المشرفين التربويين للأساليب الإشرافية عن بُعد المتضمنة في المنصات التعليمية على مستوى إدارات التعليم في مدن أخرى.
2. إجراء دراسات حول واقع استخدام مديري المدراس لأدوات تقييم المعلمين المتاحة في منصة مدرستي.
3. إجراء دراسات حول اتجاهات معلمي التعليم العام نحو تقييمات المشرفين التربويين التي تتم باستخدام الأساليب الإشرافية عن بُعد<
4. إجراء دراسات حول دور الأساليب الإشرافية عن بُعد في التنمية المهنية لمعلمي التعليم العام.
5. إجراء دراسات حول دور الأساليب الإشرافية عن بُعد في اكتشاف وعلاج نقاط ضعف المعلمين الفنية والتربوية.

اولا: المراجع العربية: –

1. أبو الكشك، محمد نايف العقلة الفلاح؛ حتاملة، حابس محمد خليفة؛ و عليمات، صالح ناصر منيزل (2019). *ممارسة المشرفين التربويين في الأردن لأساليب الإشراف التربوي إلكترونيا من خلال الحاسوب والإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات*. المجلة التربوية، مج33, ع132، 177 – 210.
2. أبو هاشم، مكي بن محمد (2007). *واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأساليب الإشرافية المعاصرة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة.
3. امبيض، يسرى (2014). *دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت.
4. البتال، زيد بن محمد، والقحطاني، ضحي بنت سيف. (2017). *معوقات الإشراف التربوي على برامج صعوبات التعلم كما يراها المشرفون والمشرفات في المملكة العربية السعودية*. مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، مج5, ع19، 47 – 89.
5. البلوي، هدي بنت عايش (2012). *أهمية الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقات استخدامه في الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفات التربويات ومعلمات الرياضيات بمنطقة تبوك التعليمية"*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، السعودية.
6. البنواني، منى عبدالفتاح (2020). *تطوير الأساليب الإشرافية بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة*. مجلة كلية التربية، جامعة مدينة السادات، 15(3).
7. الحمود، ماجد بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز (2021). *واقع تدريب المعلمين عن بعد على استخدام منصة مدرستي الإلكترونية من وجهة نظرهم ومقترحات لتطويرها*. مجلة كلية التربية، مج37, ع1، 51 -97.
8. الخطيب، سلوى عبد الحميد. (2016). *مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية*. الشقري للنشر وتقنية المعلومات، الرياض.
9. الخيبري، أفراح سعود عوض & العمري، عائشة بلهيش محمد (2021). *متطلبات تفعيل دور الهيئة الإدارية في منصة مدرستي*. كتاب أبحاث المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مج1، مكة المكرمة: إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي، 276 - 301.
10. داوود، عبدالعزيز أحمد (2018). *دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل الأساليب الإشرافية التربوية*. مجلة المعرفة التربوية، 6(12).
11. الذبياني، منى سليمان حمد (2020). *برنامج تدريبي مقترح لتطبيق الإشراف التربوي عن بعد بمدارس المملكة العربية السعودية*. مجلة كلية التربية، مج20, ع4، 77 -165.
12. سفر، صالحة محمد (٢٠٠٨). *الإشراف التربوي عن بعد بين الأهمية والممارسة ومعوقات استخدامه*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى.
13. السليتي، فراس. (2008). *استراتيجيات التعليم والتعلم*. عمان: جدارا للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديثة.

14. السنوسي، محمد يوسف أحمد & الغامدي، علي بن عوض محمد (2021). *درجة توظيف منصة مدرستي في التدريس لاكتساب طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الإبتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين*. مجلة كلية التربية، ع100، 1-50.

15. الشرفات، ريم عبد الله غياض (2019). *درجة توظيف المشرفين التربويّين في محافظة المفرق لتطبيقات الإنترنت في الأساليب الإشرافيّة وسبل تطويرها من وجهة نظرهم*.(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، الأردن.

16. الشهراني، نورة سعد (2020). *الإشراف التربوي ودوره الفاعل في كورونا*. جريدة المواطن، (196)، شركة الوسائل السعودية.

17. طنطاوي، سيد محمد سيد فرغلى وأخرون (٢٠١٨). *فاعلية برنامج تدريبي باستخدام النظرية التواصلية في تنمية بعض مفاهيم الويب ٣ ، ومهارات إنشاء بيئات افتراضية لدي أخصائي تكنولوجيا التعليم، واتجاهاتهم نحو تكنولوجيا المعلومات*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة سوهاج، كلية التربية.

18. العالول، رنا فتحي (2021). *التحول الرقمي في التعليم في ظل جائحة كورونا وتجارب الجامعات الفلسطينية في مواجهة جائحة كورونا*. المجلة الدولية للذكاء الاصطناعي في التعليم والتدريب. 1-16.

19. عايش، احمد جميل. (2010). *تطبيقات في الإشراف التربوي* . ط٢. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعه.

20. عبدالرحمن، إيمان جميل عبدالفتاح. (2019). *التمكين الإداري والإشراف عن بعد للمشرفين التربويين في بعض المحافظات الأردنية: دراسة ميدانية*. المجلة التربوية، مج33, ع131، 107 – 140. -140.

21. العرفج، عبد الإله بن حسين وخليل؛ زياد علي؛ والشورى، محمد أحمد، والخصاونة، منيب وصفي. (٢٠١٢). تقنيات التعليم. عمان: زمزم ناشرون وموزعون.

22. العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. (ط٣). دار الزهراء للنشر والتوزيع.

23. عطوي، جودت عزت.(2001). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها*.ط1. الدار العلمية الدولية ودار الثقافة. الأردن.

24. عطية محسن علي (2009). البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية. دار عمان

25. عماد، عبد الغني. (2016). *علم الاجتماع والبحث العلمي" الإشكالية، المنهج، المقاربات"* . دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت.

26. العمري، بثينة عبدالله ظافر. (2021). *الأساليب الإشرافية الحديثة الممارسة في الواقع التعليميمن وجهة نظر معلمات المرحلة الإبتدائية بمدينة أبها: دراسة ميدانية*. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (114).

27. العوبثاني، فوزية عمر عبدالله. (2021). *التعليم العام السعودي في زمن الكورونا: منصة مدرستي*. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج22, ع2، 316 - 324.

28. الغامدي، إسماعيل عبد الرحمن (٢٠٠٨). *دور الإنترنت في توظيف الأساليب الإشرافية في العملية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

29. غرمان، عبدالله (2020) تدريب قادة المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين على «منصة مدرستي» صحيفة عكاظ، https://www.okaz.com.sa/news/local/2037369

30. الكندي، أفلح بن أحمد بن سليمان. (2018). *صعوبات المتابعة الإشرافية الإلكترونية وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين بسلطنة عمان*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج26, ع2، 544-567.

31. المالك، منيرة بنت عبدالله & الدويش، عبدالعزيز بن سليمان. (2020). *واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع14, ج3، 503 - 545.

32. مدرستي (2021) عن مدرستي، متاح على منصة مدرستي التعليمية: https://backtoschool.moe.gov.sa/n/page/guides-and-instructions.html

33. المشعل، مريم محمد فرحان (2019). *الإشراف التربوي بين معوقات الواقع وحلول المأمول*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب. (116).

34. المعبدي، حنس بن سالم بن بادي (2011). *الاشراف الالكتروني في التعليم العام : الواقع والمأمول*. (رسالة ماجستر غير منشورة). جامعة أم القرى. كلية التربية، السعودية.

35. نجم الدين، حنان عبد الجليل (٢٠٢١). *واقع استخدام منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمات الدراسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي. مشكلات وحلول*. خلال الفترة من ١٢-٨ جمادي الثانية، ٢٠٠ – 224.

36. وزارة التعليم (2020) دليل استخدام نظام مدرستي في المملكة العربية السعودية. متاح على: https://vstedu.azureedge.net/backtoschool/flip/principal_userguide

37. وزارة التعليم (٢٠٢١) تعميم رقم (١٩٠٨٢) وتاريخ ١٩/٩/1442، ملتقى القيادة المدرسية السادس تحت شعار التعليم عن بعد. قيم وأثر. وزارة التعليم. المملكة العربية السعودية.

ثانيا: المراجع الأجنبية: –

ثانياً: المراجع الأجنبية

1. Ozatok, M. & Brett, C (2012). *Social Presence and. Learning: A Review of Research*. The Journal of Distance Education, 26 (2). UNESCO. OER development and publishing initiatives.

2. Carboni, L And Riggsbee, J (2007). *We Needed Support And It Was Out there Building An Online Learning Community With Cooperating Teachers*. Electronic Journal For The Integration Of Technology In Education, 6, 109-121.
3. Gay, L. R. (2021). *Education Research Competencies For Analysis And Application*. 4th Ed , New York, Macmillan Publishing Company.

The Degree of Educational Supervisors Using the Madrasati Platform in Al-Ishraf and the Difficulties they Face from their Point of View in Taif Governorate, Saudi Arabia

Ahmad Aldaleel
Education Technology, College of Education, University of Bisha
sbaqami6620@moe.gov.sa

Sultan Al-Bogomi
General Directorate of Education in Taif
amshhrani@ub.edu.sa

Abstract

The aim of the current study is to explore the utilization of the Madrasati platform by educational supervisors; as well as exploring the difficulties faced whilst applying augmented reality technology. A sample of 51 supervisors, including various specializations in the General Administration of Education in Taif Governorate, indicated a large uptake in the Madrasati platform. A notable trend that was discovered during the analysis was a positive trend towards the use of the 'A dimensions through my School' platform. There were notable statistically significant differences of opinion when considering the use of remove supervisory methods and the use of the Madrasati platform. The most prevalent obstacles, which prevented or increased the difficulty during use, were the number of administrative tasks required by the educational supervisor. It was also noted that there was difficulty when evaluating the performance of teachers through remote supervisory methods. The study concluded with several recommendations. There is a need of (a) of reducing the administrative burdens of educational supervisors, as well as (b) encouraging them to use remote supervisory methods and reducing the use of traditional supervisory methods, and (c) granting educational supervisors more powers on the Madrasati platform in the use of remote supervisory methods.

Keywords: Remote supervisory methods - Madrasati platform - Difficulties of remote supervisory methods - educational supervisors - Taif Education Administration.